

الطريقة الدومية الخلوتية
المكتبة الطهطاوية لسيدى الدكتور / مصطفى محمود
مقالات بأصوات صوفية



السلام عليكم ورحمة الله و بركاته
..... لحظة من فضلك .. ب.....
بسم الله الرحمن الرحيم.. .
ما الفرق بين المعجزة والكرامة و السحر؟

ا...الكرامة... .
أجمع أهل السنة على أن كرامات الأولياء حق
قال الشيخ الرباني محيي الدين النووي رحمه الله تعالى في . . شرح مسلم
في الكلام على حديث ..جريج الراهب...قال....فيه
إثبات كرامات الأولياء
وأنها تكون بجميع خوارق العادات
وأن كل ما جاز أن يكون معجزة الأنبياء جاز أن يكون كرامة لالأولياء
وأن كرامات الأولياء يجوز أن تقع باختيارهم وطلبهم ..وبغير اختيارهم

لأن جريج توضأ وصلي ودعا الله تعالى وقال للغلام ..من أبوك ؟ فقال .. فلان
الراعي.. انتهى

قلت وجميع ما ذكره رحمه الله تعالى.. هو.. مذهب أهل السنة لأن خرق العادة
لا يحيله العقل
وقد تظاهرت الأدلة من الكتاب و السنة و الأخبار والآثار على وقوع كرامات
الأولياء في كل عصر و زمان لقوله تعالى في السيدة مريم.. كلما دخل عليها
زكريا المحراب وجد عندها رزقا..

وقوله تعالى.. وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا.. الآية
وكحديث.. جريج

وحديث أصحاب الغار الثلاثة
وحديث.. بركة قصعة الصديق رضي الله عنه
وحديث نداء الفاروق عمر رضي الله عنه يا سارية الجبل
ومشري العلاء بن الحضرمي على الماء
وتسليم الملائكة علي سيدنا عمران بن حصين

ولو لم يكن إلا قوله صلى الله عليه وسلم
..إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره... لكفي

سئل الإمام أحمد رحمه الله تعالى.. ما بال أصحابه لم ينقل عنهم من الكرامات
ما نقل عما بعدهم؟
فقال.. لقوة إيمانهم

وسئل الإمام النووي رحمه الله تعالى
ما بال العلماء لا يظهر عليهم ما يظهر على العباد؟
فقال.. لعزة الإخلاص في العلم دون العباد

....الفرق بين المعجزة و الكرامة و السحر

ا- المعجزة لا بد وأن تقترن بدعوى النبوة
ب.. الكرامة تظهر علي يد الولي المتبع للرسول.. فالإستقامة هي الكرامة التي لا
يتطرق إليها تلبيس

ج- السحر.. فاعله مخالف للرسول ويودي بمحترفه إلي الكفر

قال العلماء

كل كرامة لولي هي معجزة لنبيه لدلالة صدق التابع على صدق المتبوع

.....و الله أعلم.....

